الرياض

السبت ٢٦ المحرم ١٤٢٧هـ - ٢٥ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٦٠

توضيح من الشؤون الصحية بالحرس لحالة العنزي

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين المريض لا يزال يلقى كل عناية واهتمام

بعد أن أمر خادم الحرمين الشريفين بعلاجه قبل عام

خطأ طبي يفقد «العنزي» الحركة ويؤدي إلى تدهور حالته الصحية

www.alriyadh.com

صورة ضوئية للخبر المنشور عن حالة أحمد العنزي

كتب - مندوب «الرياض»:

تعقيباً على ما نشرته «الرياض» في عددها ليوم الثلاثاء الماضي تحت عنوان (بعد أن أمر خادم الحرمين الشريفين بعلاجه قبل عام.. خطأ طبي يفقد العنزي الحركة ويؤدي الى تدهور حالته الصحية) ورد للجريدة التعقيب التالي من الشؤون الصحية في الحرس الوطني قالت فيه: ورد في التقرير الصحفي بعض المعلومات الطبية غير الدقيقة التي لا تحكي حالة الأخ أحمد العنزي الصحية والواقع الذي يعيشه الآن فإننا نود منكم تلطفاً نشر توضيح الشؤون الصحية في الحرس الوطني أمام القارئ الكريم حول ما ورد في التقرير الصحفي المنشور وهو أنه فور تلقي الشؤون الصحية في الحرس الوطني أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بعلاج المواطن أحمد العنزي الذي كان يعاني من سمنة مفرطة، فقد حظي المريض بالعناية والرعاية الصحية اللازمة لحالته، وشكل فريق يضم أطباء متخصصين لمتابعة حالته بدقة، خاصة أنها حالة خاصة، حتى أجريت له عملية جراحية على يد أمهر الأطباء العالميين وبمشاركة الأستاذ العالمي الزائر من إيطاليا، وتكللت العملية بحمد الله بالنجاح، حيث انخفض وزنه من ٢٨٥ كيلوجرام الى ما يقارب ٢٢٥ كيلو جرام أي بمعدل انخفاض ٦٠ كيلو جرام، وأصبح بعدها يزاول المشي.

* بعد ثلاثة أشهر من العملية أصاب المريض التصاقات بالأمعاء أدخل بسببها مستشفى الملك عبدالعزيز للحرس الوطني بالأحساء، وتم التعامل مع حالته عن طريق جراحة المنظار، ومن المعلوم أن حدوث التصاقات الأمعاء تحدث مع معظم جراحات البطن ولا تعتبر خطأً جراحياً ومعروفة عالمياً، ولقد خرج المريض ولله الحمد بصحة وعافية.

* استمر المريض بالتحسن وفقدان الوزن تدريجياً، ولكن بعد عدة أشهر أصابه مرض بالأعصاب أدى الى ضعف بعضلات الأطراف العلوية والسفلية، وكذلك عدم القدرة على الوقوف واحتباس البول (Guillain-Barre Syndrome) وهذا المرض يحدث بسبب التهاب بالأعصاب غير معروف سببه ويصيب الأشخاص نادراً إما بعد العمليات الجراحية أو عند من لم تجر لهم أي عملية جراحية، ولهذا السبب أدخل مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض، نظراً لوجود كوادر متخصصة بأمراض الأعصاب والتأهيل، وأعطي اهتماماً من قبل الفريق الطبي وبدأ مؤخراً يتحسن، حيث أصبح يحرك يديه بسهولة أكثر وبدأ يحرك أطرافه السفلية.

* الأخ أحمد يعيش حالياً تطوراً ملموساً في حالته الصحية والنفسية، بعد أن كان يعاني من ألم شديد بالعضلات، وأعطي العلاج اللازم، وقد زال الألم بالكامل، ونقص وزنه عن السابق ما يقارب ٣٠ كيلوجراما اضافيا، ويحتاج الآن الى ما يقارب من ٦ أشهر لاستعادة وظيفة الحركة لديه بشكل طبيعي.

* وزنه الحالي مازال غير طبيعي، غير أن عودة الحركة لديه الآن سوف تساعد فريق العلاج الطبيعي في تقوية العضلات، ومنع مضاعفات عدم الحركة التي تعرض لها، ويحتاج في الوقت الراهن للعلاج الطبيعي وهو في سريره، وتعويد جسده على الجلوس، وهذه تساعد على تحسن العضلات الضعيفة، وقد بدأ في ذلك ولله الحمد.

* ما نشر في التقرير من رغبة قريب المريض الى نقله للخارج، وهو أمر اعتادت عليه كثير من المستشفيات في مثل هذه الحالات، على الرغم من أن علاجه خارج المملكة لن يضيف أي جديد للحالة لأن جميع الامكانيات الطبية متوفرة ولله الحمد، ولم يوص الفريق الطبي بذلك.

* تم تشكيل فريق طبي من عدة تخصصات لدراسة الحالة وبعد دراسة مستفيضة أوضح الفريق الطبي ان العملية الجراحية لتصحيح الوزن ناجحة بكل المعايير، وأنه لا يوجد أي خطأ طبي أو جراحي وأن الرعاية التي يلقاها جيدة.

* بالنسبة لأجهزة التأهيل الطبية التي ذكر عدم وجودها فهي تتعلق بأجهزة علاج طبيعي خاصة للأوزان الكبيرة جداً، وتم طلب أجهزة لمساعدة المريض وهي في طريقها من الشركة الصانعة نظراً لأن معظم مستشفيات العالم لا تقتني هذه الأجهزة وسوف تصل ان شاء الله في القريب العاجل.

هذا ما أردنا إيضاحه أمام الجميع علماً بأن المريض لا يزال يلقى كل عناية واهتمام انفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله ورعاه - الذي أعطى ولا يزال يعطي هذ المريض وغيره من المواطنين كل رعاية واهتمام.

نشكر حسن تعاونكم لما يخدم الصالح العام،، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

ادارة العلاقات العامة والشؤون الإعلامية في صحة الحرس الوطني